

شرح معاني الآثار

2584 - حدثنا أحمد بن داود قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن بن سخيرة قال قال Y كنا قعودا مع علي بن أبي طالب Bه ننتظر جنازة فمر بجنازة أخرى فقمنا فقال ما هذا القيام فقلت ما تأتون به يا أصحاب محمد رسول الله A قال أبو موسى قال رسول الله A إذا رأيتم جنازة مسلم أو يهودي أو نصراني فقوموا فانكم لستم لها تقومون إنما تقومون لمن معها من الملائكة فقال علي Bه إنما صنع ذلك رسول الله A مرة واحدة كان يتشبه بأهل الكتاب في الشيء فإذا نهى عنه تركه فأخبر علي Bه في هذا الحديث أن رسول الله A إنما كان قام مرة في بدء أمره على التشبه منه بأهل الكتاب وعلى الاقتداء بمن كان قبله من الأنبياء حتى أحدث الله تعالى له خلاف ذلك وهو القعود فثبت بذلك ما صرفنا إليه وجه حديث عبادة وقد